

تاج العروس من جواهر القاموس

بُرْلُوسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^١ وهو بالضم مَّاتٌ وشَدَّ اللام وضبطه ياقوت
بفتحَينِ وضَمَّ اللام وشَدَّها : بسوا حِلِّ مِصْرَ من جهة الإسكندرية وهي إحدى
مَواخير مصر . قلتُ : ولها قُرىٌ عديدةٌ من مضافاتها وذكرَ أبو بكر الهَرَوِيُّ^٢
أَنَّ بِالْبُرْلُوسِ اثني عشر رجلاً من الصَّحابة لا تُعرف أَسْمَاؤُهُم وقد نُسِبَ إليها
جماعةٌ من أهل العِلْمِ منهم : أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن داود
الكُوفِيُّ^٣ البُرْلُوسِيُّ^٤ الأَسَدِيُّ^٥ : حدث عن أبي اليمان الحكيم بن نافع
وعنه أبو جعفر الطحاوي^٦ وكان حافِظاً ثِقَةً مات بمِصْرَ سنة 252 . ومما
يُستدرك عليه : برمس .

بُرْمُوسُ كَقُنْفُذٍ : قريةٌ من نواحي أسفرايين من أعمال نيسابور نقله ياقوت
برنس .

البُرْمُوسُ بالضم قَلْبٌ سَوِيٌّ طَوِيلٌ وكان الناسُ يَلْبَسُونَهَا في صدر الإسلام قاله
الجَوْهَرِيُّ^٧ . أو هو كلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ به دُرَّاءَةٌ كانَ أو
جُبَّةً أو مِمِّطَراً قاله الأزهري^٨ وصَوَّبَوه وهو من البرس بالكسر :
القُطُنُ والذُّنُونُ زائدةٌ وقيل : إنَّه غيرُ عَرَبِيٍّ . يُقال : ما أدري أيُّ
البرِّ نساءٍ هو وأيُّ برِّ نساءٍ يسكون الرِّعاءَ فيهما وقد تَفَتَّحَ كذلك أيُّ
برِّ نساءٍ هو ؟ أي ما أدري أيُّ الناسِ هو وكذلك أيُّ برِّ نساءٍ وقد تقدَّم .
والوَلَدُ بالذَّيْطِ بَرَّةٌ نِساءٌ . يقال : جاء يمشي البرِّ نساءً ممدود غير
مَصْرُوفٍ وفي التكملة البرنسي كحَيْدِطَى وفي اللسان البرِّ نساءٌ كعَقَرَاءٍ أي في
غيرِ ضَيْعَةٍ وهو نوعٌ من التَّيْبَخْتُرِ وفي بعض النُّسخ مَنَعَةٌ بالذُّنُونِ والصَّادُ وهو
غَلَطٌ . والتَّيْبَرُ نُسٌّ : مَشْيُ الكَلْبِ وإذا مَشَى الإنسانُ كذلك قيل : هو
يَتَّيْبَرُ نَسٌّ قاله الليثُ وهنا محلُّ ذِكْرِهِ وكذا إذا مَرَّ مَرَّاً سريعاً يقال :
يَتَّيْبَرُ نَسٌّ عن أبي عمرو وهنا محلُّ ذِكْرِهِ . والبرِّ ناسٌ : البئرُ العميقةُ وقد
مَرَّ ذِكْرُ ذَلِكَ جَمِيعِهِ فِي بَرِّ بَسٍ بِالْمُوحَدَةِ . ومما يُستدرك عليه : بُرْمُوسُ
كَقُنْفُذٍ : قبيلةٌ من البرِّ بَرِّ سُمِّيَتْ بِهِمْ مَسَاكِينُهُمْ ومنهم الوليُّ الشَّهِيرُ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْبُرْمُوسِيُّ^٩ الْمُتَلَقِّبُ بِزَرْزُوقٍ استدرَكَه شَيْخُنَا
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَارِسٍ بْنُ أَحْمَدِ الْبُرْمُوسِيُّ^{١٠} : أَحَدُ الْفُضَّلَاءِ مات بمَكَّةَ سنة 894 .

برندس .

ومما يستدرِك عليه هنا : بُرُونْداسُ بضَمٍّ أَوَّلُهُ وثانيه : اسم مَوْضِع .
وَبَرَوْنُسُ بفتحتين وسُكونِ الواوِ وتشديد الذَّوْنِ : جزيرةٌ كبيرةٌ في بحرِ الرُّومِ .
وَبَرَشَنْدُسُ بالفتح وسكونِ الذَّوْنِ والشَّيْنِ الأُولى معجمة : قريةٌ بمِصرَ من
المَنوفِيَّةِ . ومما يُستدرِك عليه : بَرَنْتَيْسُ بفتحتين وسكونِ الذَّوْنِ وكَسْرِ
المُثَنَّنَةِ الفَوَقِيَّةِ وسكونِ التَّحْتِيَّةِ : حصنٌ من غربِ الأَنْدَلُسِ من أَعْمَالِ
أُشْبُونَةَ ومنه الشَّامِسُ مُحَمَّدُ بنُ القاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ
الْبَرَنْتَيْسِيَّ المَغْرِبِيَّ دَخَلَ القَاهِرَةَ وَحَجَّ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّيْخِ
ابنِ فهدٍ وغيره وابنُ عَمٍّ والدِه إبراهيمُ بنُ عبدِ الملِكِ بنِ إبراهيمَ
الْبَرَنْتَيْسِيَّ حَدَّثَنَا أَيْضاً .

بسس .

البَسُّ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ الرَّفِيقُ اللَّطِيفُ كما أَنَّ الخُبْزَ هو السَّوْقُ
الشَّدِيدُ العَنِيفُ وقد بَسَّ الإِبِلَ بَسًّا : ساقَهَا قال الرَّاجِزُ :
لَا تَخْبِزَا خَبْزاً وَبُسًّا بَسًّا ... وَلَا تُطَيِّلَا بِمُنَاخٍ حَبْسًا وَفَسَّرَهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي خَبْزِ البَسِّ : اتَّخَذُ البَسِيسَةَ بِأَنَّ
يُلَاتَّ السَّوْقُ أَوِ الدَّقِيقُ أَوِ الْأَقِطُ المَطْحُونُ بِالسَّمْنِ أَوِ الزَّيْتِ ثُمَّ
يُؤْكَلُ وَلَا يُطَبِّخُ وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّاتِ بَلَلًا وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ السَّابِقِ